

دراسات نقدية (٢)

نقد المراجع لرسالة ماجستير

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف العاشر



بطاقة البحث:

عنوان الرسالة: دور القيادة التحويلية في إدارة التغيير التنظيمي — دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله

- الباحثان: زهري نهاد، بوالصوف برهان الدين
- الجامعة: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميله (الجزائر)
- السنة: 2020/2021

• الدرجة: ماستر في علوم التسيير - تخصص إدارة أعمال

• رابط البحث: <https://dspace.univ-mila.dz/jspui/handle/123456789/1098>

• رابط التحميل المباشر: <https://2u.pw/hHWiNh>



مقدمة

التكليف رقم:

10

قائمة المراجع تعتبر جزءاً أساسياً في أي بحث علمي، لأنها تعكس مدى معرفة الباحث بالأعمال السابقة ومواكبة أحدث التطورات في مجاله.

سنتناول في هذا التكليف تقييم نقدي شامل للمراجع المستخدمة في رسالة ماجستير بعنوان "دور القيادة التحويلية في إدارة التغيير التنظيمي" (2021).

سيكون التركيز على تقييم تاريخ نشر المصادر، تنوعها، مدى ارتباطها بموضوع البحث، طريقة تنسيقها الأكاديمي، جودة الاقتباسات، بالإضافة إلى مدى الاستفادة من المصادر الأجنبية.

أولاً: تحليل المراجع إحصائياً

إجمالي عدد المراجع المستخدمة في الرسالة وصل إلى 153 مرجع.

عند النظر فيها عن قرب، وجدنا تنوع كبير في المصادر، فهناك ما يقارب 122 كتاب، و 25 مقال من مجلات علمية، و 16 رسالة جامعية، وكذلك 18 موقع إلكتروني.

أما بالنسبة للمراجع الأجنبية، فبلغت حوالي 90 مرجع من مصادر خارجية.

وعند النظر لتواريخ النشر، فالمراجع الحديثة خلال آخر خمس سنوات من وقت كتابة الرسالة (من 2016 لـ 2021) كانت قليلة، ما يقارب 8 مراجع فقط، يعني ما نسبته 5.2%.

أما المراجع التي تعتبر حديثة نسبياً خلال آخر عشر سنوات (2011-2021)، فكانت 35 مرجع، بنسبة 22.9%. وباقي المراجع، أي ما قبل 2011، كانت أغلبها، ما يقارب 118 مرجع، أي نسبة 77.1%.

ثانياً: النقد التفصيلي للمراجع

التكليف رقم:

10

1. حداثة المراجع

المشكلة واضحة جداً في الرسالة، حيث أن أغلب المراجع قديمة جداً. فقط حوالي 5.2% منها يعود للسنوات الخمس الأخيرة، والباقي أغلبه من فترات بعيدة تصل أحياناً إلى الثمانينيات والتسعينيات. هذا الأمر يتعارض مع المتطلبات الأكاديمية التي تشدد على ضرورة أن تكون غالبية المصادر حديثة، بين 70% و80%، خاصة في مجالات سريعة التطور مثل "القيادة" و"إدارة التغيير".

2. تنوع المصادر

الباحث اعتمد بشكل كبير على الكتب، حيث استشهد بـ 122 كتاباً مقابل 25 مقالاً فقط من المجلات العلمية المحكمة. رغم وجود أنواع مختلفة من المصادر، هذا التفاوت في التوزيع يؤثر على جودة البحث. لأن الأبحاث الحديثة تعتمد أساساً على المقالات المحكمة التي تقدم أحدث النتائج، بينما الكتب غالباً ما تقدم معلومات أقدم وأكثر ثباتاً.

3. علاقة المراجع بالموضوع

عند النظر إلى عناوين المراجع مثل تلك الخاصة بـ Bass و Burns و Robbins، وجدناها مرتبطة بشكل مباشر بموضوع القيادة التحويلية وإدارة التغيير.

تقديمي أن الباحث اختار مراجع قوية تدعم أفكاره وتوضح المفاهيم الأساسية للقيادة التحويلية. خصوصاً أنه اعتمد على مؤسسي النظرية، مثل Burns في 1978، وهذا اختيار منطقي ومقبول لما يتعلق بتأسيس المفاهيم.

ثانياً: النقد التفصيلي للمراجع

التكليف رقم:

10

4. تنسيق المراجع والاقتباس

في المتن، الباحث اعتمد على طريقة التوثيق من خلال الهوامش السفلية المرقمة في أسفل الصفحة، مع ذكر تفاصيل مثل اسم المؤلف، عنوان الكتاب، الطبعة، دار النشر، سنة النشر، والصفحة. أما في قائمة المراجع، فقد رتبها بشكل تسلسلي بالترقيم.

تقيني أن الطريقة المستخدمة هنا تعتبر تقليدية وتعتمد على الهوامش، وليست أسلوب (APA) المعروف دولياً في أبحاث الإدارة والعلوم الاجتماعية. أسلوب (APA) يعتمد على ذكر الاسم الأخير للمؤلف والسنة داخل النص، وهذا الاختلاف يجعل التنسيق بعيد عن المعايير الأكاديمية الحديثة.

5. استخدام المراجع الأجنبية

نقطة القوة في الرسالة كانت واضحة من خلال الاعتماد الكبير على المراجع الأجنبية، حيث تم استخدام حوالي 90 مرجعاً من مصادر أجنبية.

تقيني أن هذا الكم الكبير من المراجع الأجنبية أضاف عمقاً للبحث، وقدم تغطية واسعة للأدبيات العالمية، خصوصاً وأن نظريات القيادة التحويلية نشأت وتطورت في سياقات خارجية.

الفجوة البحثية والربط بمشروع الطالب

الدروس المستفادة لأطروحتي في إدارة المشاريع:

من خلال نقد مراجع هذه الرسالة، تبلورت لدي استراتيجيات واضحة لكتابة الإطار النظري في أطروحتي القادمة.

لقد أدركت خطورة الاعتماد المفرط على "الكتب" كمصدر أساسي، حيث تؤدي بالضرورة إلى تقادم المعلومات.

لذا، سيكون لدي خيار الاعتماد على المقالات العلمية المحكمة (Peer-reviewed Journals) بنسبة لا تقل عن 70%، مع ضمان أن تكون غالبيتها منشورة في آخر 5 سنوات، وسألتزم تماماً بأسلوب التوثيق (APA) في المتن وقائمة المراجع، متجنباً أسلوب الهوامش السفلية التقليدي.



Thank You